

فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجهه المفضل وجهه الأيمن
الأشرف بنظره رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشقة الأخرى على وجهه المفضل
تصرف وجهه من الشقة الأخرى حتى لم يبق من وجهه إلا الشقة الأخرى
الوسطى التي خرج على وجهه الشريف المصطفى فرماها بسبع حصيات بكبر مع كل صلاة
منها ما كان مما لا يخلو حتى الحذف يري من يظن الوادي ثم انصرف إلى المنيح حتى تلاها
وسننبت برية بيده ثم اعطى علياً ما عهده واسترجه وهو هدية ثم امر من كل يده ببعض
في جات في قدر فطجحت فاكلها من لحمها وشربها من مرقها ثم ركب رسول الله صلى
عليه وسلم في فاض إلى البيت فضارعه الظهري في يومه المفضل وهم يشقون
على زمزم فقال انزعوا بني عبدالمطلب فلو لا ان يعالكم الناس على سبائكم لوزعت
معكم فناء ولو لم يولدوا فشراب منه انهي حديث جابر وهو عظيم الفوائد والاشهاد
على تفهيمات القوم عليه قال القاضي عياض رحمه الله تعالى وقد تلمذ الناس على
ما فيه من الفقه والكبرياء وصنف فيه ابن كثير المندرج في كبرياء وحججه من
مائة وثيقاً وخمسين نوفاً ولو نقص زيد على هذا العدة قريب منه والله اعلم
فضل يوم الوردات وحججه الوردات قوله تعالى اليوم احللت لكم
واخفيت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وكان نزولها بعد العصر يوم
الجمعة والتي صلى الله عليه وسلم واقف يرفأ على ناقته العضاة حتى نزل
كأن عصب الناقة ان يذرف من ثقلها فبركت **روى** في صحاح البخاري عن
بن شهاب قال قالت اليهود لجمركم تقراوت اية نزلت فينا اتخذنا ذلك
اليوم عيداً فقال عمر ابي اعله حديث انزلت وابن انزلت وابن رسول الله صلى
عليه وسلم حين انزلت انزلت يوم الجمعة وانا والله يعرفه قال ابن عباس
كان ذلك اليوم خمسة ايام الجمعة وعرفه وعبيد اليهود والنصارى
والنحوس ولم يجمع اعياد اهل الملأ يوم قبله ولا بعده **روى** في
عنته عن ابي ذر قال لكانت هذه الاية في عصر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يملك
يا امرؤ قال بكى انك انما في زيادة من ديننا فاما اذا اكل قربة لم يجل شي الا تقص قال
صديقك فلم يزل بعدها حالاً ولا حرام ولا شق من الفريض والاحكام **وعاش**

الشجرة

١٣٥

عليه وسلم بعينها احد وثمانين يوماً فانها كانت ومعنى النبي صلى الله عليه وسلم
ومن ذلك ما روته في الصحاح واللفظ الذي جرى عن سويد بن ابي وهيب في قوله
عنه قال بعاني النبي صلى الله عليه وسلم وحجة الوداع والواقي وحج اشقيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع ما تزي وناذواك ولا تزي الا
بنت لي ورجل انا تصدقت بثلاثي مالي قال لا قلت انا تصدقت بشطرنا الا قلت
فالثالث قال الثالث والثالث ككبروا وكبروا لك ان تروا ذلك اغنيا خبر من ان
تدبرهم عالة يتكفون الناس ولست تنفق نفقة بتبعيها وجه الله تعالى الا
اجرت بها حتى اللهمة تجعلها في امرائك قال اخلف بعد اصحابي قال انك
ان تصدق فتجعل عملاً تبتغي به وجه الله لا اوردت به درهمه وروعة وتوكل تخلف
حتى يبتغي بك اقمي ام وتكون افرق اللهم من لا يحصى في نعم ولا ينهم على اعقابهم
ولكن البكيت سعد بن خولة زنى له النبي صلى الله عليه وسلم ان توفي مكة **وهي**
ما روته في صحاح البخاري رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لمر اسئد نصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفاً لا يضرب بعضكم رقاب
بعض **وقال** ايضا الا ان الزمان قد اسدي اركهتة يوم خلف الله الهيات
والارض **السنه** اثنى عشر شهراً منها اربعة حرم ثلاثة منها ايات **ذوالقعدة**
ودوالحج **والجمعة** **ورجبت** شهراً من ربي حادى وشعبان ثم قال في شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى طمنا انه سيجتمه بغير اسمه **قال** **السنه**
يوم الحج قلنا بلى قال **قال** **واما** **واما** **قال** **السنه** قلنا بلى رسول الله
قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى قلنا انه سيجتمه بغير اسمه
قال اليس ابلد قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى قلنا
انه سيجتمه بغير اسمه قال اليس هذا اليوم الحج قلنا بلى قال فان جماعكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحمة يومه هذا في ذلك هذا في شهر
هذا واستلقون ركبكم في الكرم اعمالكم الا لا ترجعون بعدي ضلماً لا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا المبلغ المشاهدة الغائب فلعن بعض من يلعنه ان يكون
او عله من بعض من سمعه الا هل بلغت الاهل بلغت **ومعنى** سبب اربعة الزمان

اشقيت منه

السنه